

هناك بعض الأشخاص الآخرين عرضة للإصابة لقرح الفراش هم الأشخاص شديدي النحافة وذلك لانهم ليس لديهم طبقة دهنية تحت سطح الجلد . والمرضى الذين لديهم حساسية طبيعية او حركية وعقلية طبيعية لا تحدث عندهم قرح الفراش . وكذلك المتخلفين عقليا يكونوا غير مسئولين عن تغيير وضع اجسامهم . والاحتكاك .

والجروح التي تسبب نزع طبقات الجلد تسبب فقدان الماء عبر الجلد مما يسبب تحلل والتصاق الجلد بالملابس والاعطية ويسبب زيادة الاحتكاك ويزيد الامر سوء . سوء التغذية الناتج عن نقص البروتين في الدم وفقد الدم يساهم في ضعف الانسجة والتاخر في التئام الجروح وفقر الدم يدل على وجود ضعف قدرة الدم على حمل الاكسجين .

قرحة الفراش ربما كانت موجودة منذ فجر التاريخ وكانت عنوان للكتابات الطبية منذ سنة ١٨٠٠م وفي الولايات المتحدة تعدد تكلفة علاج قرحة الفراش باكثر من بليون دولار سنويا .

ووجود مرض بالاعوية الدموية من الممكن ان يحدث تلف سيريان الدم لمنطقة التقرح والتلوث الميكروبي نتيجة عدم وجود العناية المناسبة بالجلد . ووجود سلس بالبول او البراز من الممكن ان يؤخر التئام القرح .

الأعراض

في أغلب الأحوال، تسبب قرح الفراش ألم شديد وحكة في الجلد. ولكن هناك بعض الأشخاص لا يشعرون بشدة الألم، أو إذا كانت القرحة شديدة قد تكون غير مؤلمة .

والأعراض الداله على تلوث القرحة هي :

• صديد (قيح) أصفر أو أخضر .

• رائحة سيئة من القرحة .

• إحمراء أو حراره حول القرحة .

• ورم حول القرحة .

اما علامات انتشار العدوى تتضمن التالي :

▪ شعور بالحمى او البرد .

▪ اضطراب او تشويش عقلي مع عدم القدرة على التركيز .

▪ زيادة نبضات القلب .

▪ ضعف عام وخمول .

عند تحليل الدم وجود ارتفاع شديد في عدد كريات الدم البيضاء تعتمد معالجة قرح الفراش المتلوثه على مدى تلوث القرحة. فاذا كان التلوث فقط بالقرحة فان استعمال مرهم مضاد حيوي يوضع على القرحة يكون كافياً. اما اذا كان التلوث يشمل العظام والانسجة العميقة فيعطى الشخص مضادات حيوية عبر الوريد .

في حال كانت القروح كبيرة وعميقة، فلا بد من اللجوء للجراحة، لعمل ترقيع لها، والعملية عبارة عن تغطيتها بجلد حي يؤخذ من منطقة أخرى من جسم المريض .

تنقسم قرحة الفراش إلى مستويات مختلفة :

المستوى الأول : قبل بداية تكوين القرحة بشكل كامل، فقط يكون الجلد أحمر اللون.

المستوى الثاني: يبدأ الجلد في الإحمرار الشديد والتضخم وغالباً توجد بثور علي سطح الجلد، ويكون السطح الخارجي للجلد ليس بحالة جيدة.

المستوى الثالث: تظهر القرحة علي الجلد وتخرق مستوى أعماق من طبقات الجلد.

المستوى الرابع: تخترق القرحة طبقات الجلد بشكل اعمق حتى تصل إلى طبقة الدهون والعضلات.

المستوى الخامس: يحدث خلل في العضلات.

المستوى السادس: وهو اعمق مستوى للقرحة في الجلد ويحدث خلل وإصابة بالغة في العظام.

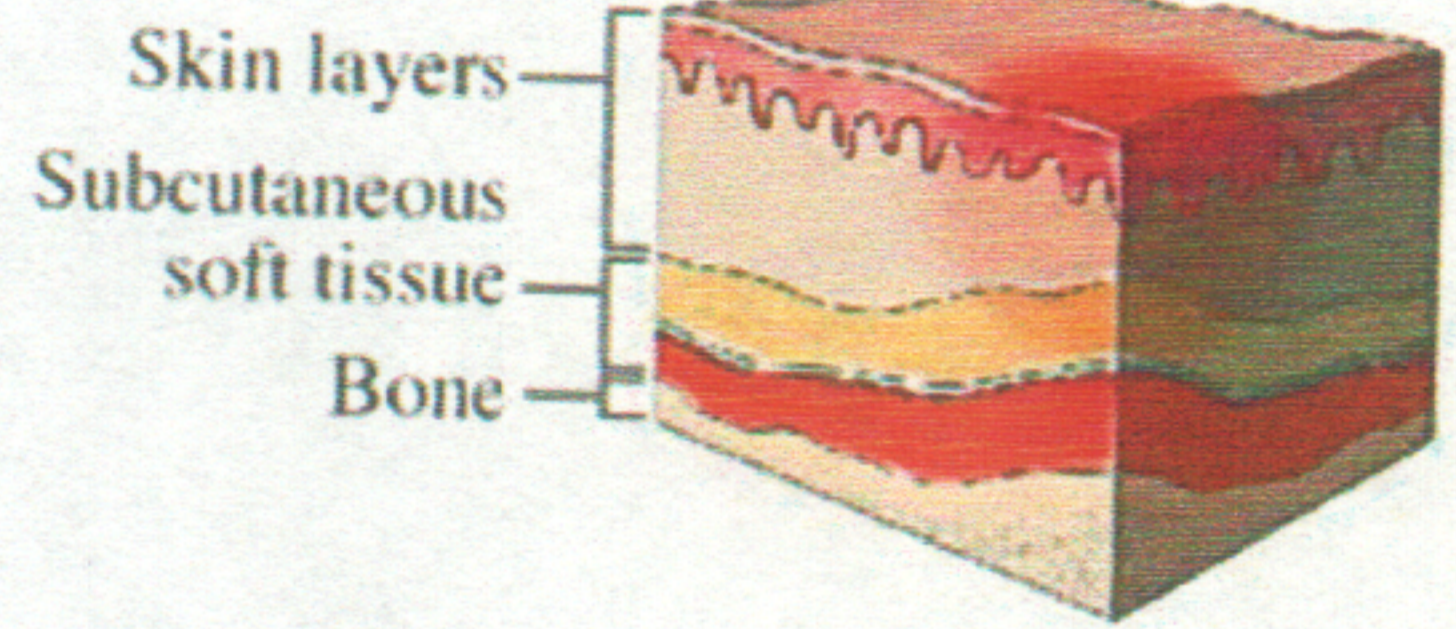
بدرجات الفرائس تصنف إلى مراحل طبعا لسده الجرح المرحلة الاولى :

الجلد ممتد (غير منهار) لكن يظهر به منطقة لونها وردي او احمر

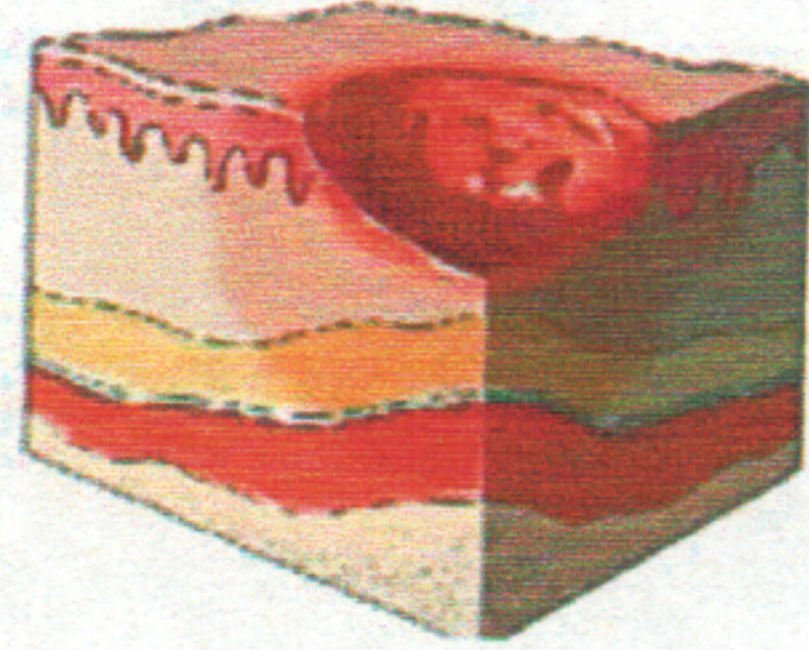
• قد يبدو مثل حرق الشمس البسيط

• الجلد قد يكون مؤلماً عند اللمس ، مثيراً للحك أو مؤلماً .

Stage 1



Stage 2



المرحلة الثانية :

• الجلد أحمر ، متورم و مؤلم

• قد توجد فقاعات سليمة أو محطمة

• تبدأ الطبقات العليا للجلد في الموت

المرحلة الثالثة :

• قد اخترق التقرح الجلد يمتد إلى طبقات أعمق من نسيج الجلد

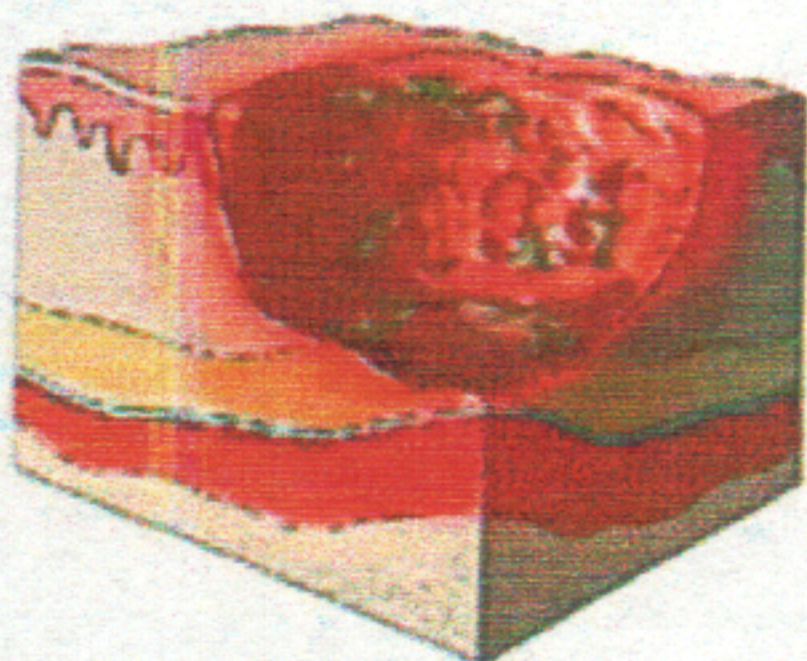
• تظهر قرح شبيهة بفوهة البركان

المرحلة الرابعة:

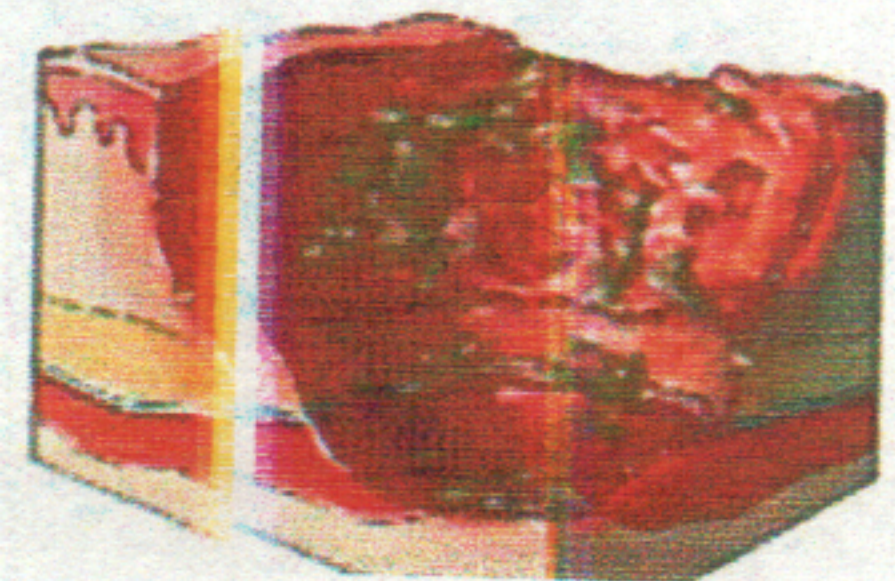
• التقرح يمتد بعد الجلد و في الدهن إلى نسيج العضل و العظام

• يمكن رؤية النسيج الميت الأسود اللون في الجروح المفتوحة العميقة

Stage 3



Stage 4



معدلات حدوث المرض

تثلث حالات قرح الفراش تحدث عند اشخاص اعمارهم اكثر من ٧٠ عام . وتشير التقارير الى ان نسبة حدوث قرح الفراش فى دور التمريض هى من ١٧ - ٢٨ % وبين الاشخاص الذين لديهم تلف فى الجهاز العصبى تكون نسب قرح الفراش من ٥-٨% كل عام . وعند الذين يصابون بشلل نصفى سفلى تكون قرح الفراش سبب مباشر للوفاة عند ٧-٨% منهم . اما المرضى الذين دخلوا المستشفى بمرض شديد تكون نسبة قرح الفراش بينهم ٣-١١% والمزعج انه مع العلاجات الطبية او الجراحية السارية فان المرضى الذين يتم التئام قرح مانعة عندهم تكون عندهم معدلات مرتفعة لعودة القرحة اليهم والتي تصل الى نسبة ٩٠% .

كيف يمكن تجنب تلك المضاعفات؟

يؤكد أخصائيو العلاج الطبيعي أن أكثر النتوءات العظمية المعرضة لهذه الإصابة هي.. (عظمة العصعص، الفقرات العجزية في المقعدة، النتوء الكبير لعظمة الفخذ من الجنب، خلف الكعب، وعظام الكوع والكتف)؛ وذلك نتيجة للضغط المستمر الطويل على الجلد، وضعف الدورة الدموية في الأوعية المغذية للجلد وما تحته من أنسجة .

والإصابة بقرح الفراش يمكن تجنبها عن طريق منع تكونها بالفحص الدائم لجلد المريض، وأيضاً اتباع بعض النصائح في الحياة اليومية.. وقد ثبت أن استخدام المرتبة الهوائية أو المائية تقلل من الضغوط على الجلد وتقلل من نسبة الإصابة، ويمكن استخدام الأنواع الجيدة من المراتب المصنوعة من "الفوم" الطبي خصيصاً للمرضى، مع مراعاة

الحفاظ على النظافة الدائمة للجلد واستعمال الكريمات المرطبة للجلد الجاف، وعدم ارتداء المريض للملابس الداخلية المصنوعة من الأقمشة الصناعية واستبدالها بالقطن بحيث تكون فضفاضة .

وينصح أخصائيو العلاج الطبيعي بعدم استعمال الكحول في تدليك الجلد الجاف؛ حيث يؤدي إلى تشقق الجلد، نتيجة الجفاف الأكثر وسهولة حدوث القرحة، مع مراعاة تناول كميات كافية من السوائل والوجبات المتوازنة التي تحتوي على البروتينات والفيتامينات والحديد للحفاظ على صحة الجلد والمساعدة على سرعة التئام القرحة في حالة تكونها .

وأشار الأطباء المتخصصون إلى أنه بالنسبة لمرضى الشلل بأنواعه.. فلا بد من رفع المريض لنفسه على الكرسي المتحرك أو بمعاونة الآخرين كل ١٥ دقيقة على الأقل لتجنب القرحة التي تصيب عظام المقعدة، مع مراعاة عدم الابتلال المستمر، وعدم التجفيف بعنف، وأيضاً جعل الظهر مستقيماً قدر الإمكان؛ حيث إن الجلوس منحنيماً للأنام يساعد على حدوث قرحة العصعص، مع تجنب استخدام حلقة القطن أو القماش تحت كعب الرجلين؛ حتى لا يؤدي ضعف الدورة الدموية في المنتصف نتيجة لضغط الحلقة إلى تكوين أو زيادة قرحة الكعبين .

العلاج

ان قرح الفراش في الاغلب تشفى تماما . اذا عولجت بطريقة صحيحة اما اذا اهملت فان مضاعفاتها تكون خطيرة .

في حالة القروح الصغيرة يستخدم العلاج الموضعي وذلك تملأ من الاسفل ومن الجوانب بكريم يساعد على التئام الجروح ، ومع ان معظم قرح الفراش تحتاج الى جراحة لازالة الانسجة الميتة بما فيها الجلد ، والدهن والعضلات ، بحيث ازال معها كل الانسجة المتهتكة فمن الافضل ان

يغسل الجرح بمزيج متساوي من محلول محلي مع هيدروجين بيروكسيد ،
ويغطى بعدها بدهانا اكسيد الزنك او السيلكون ، ووضع غيار نظيف على
الجرح باستمرار ، وهناك بعض الاطباء الذين يستخدمون مطهرات
موضعية او مضادات حيوية موضعية .

اما اذا كانت القروح كبيرة وعميقة فلا بد من اللجوء للجراحة ، لعمل
ترقيع لها والعملية عبارة عن تغطيتها بجلد حي يؤخذ من منطقة اخرى
من جسم المريض .

ما هي طرق العلاج ؟

أ/ كيف اخفف الضغط الذي سبب القرحة ؟

عدم النوم مباشرة على القروح الجلدية. بل استعمل الوسادات الرغوية أو
وسادات عادية لإزالة الضغط على القرحة ، كما يوجد مفارش خاصة ، و
وسادات للمقعد (الكرسي المتحرك) مصممة بحيث تساعد جداً في إزالة
الضغط على القرحة ، او استعمالها كوقاية على المناطق العظمية التي قد
تصاب بالقرحة .

فالاشخاص الراقدون على السرير يجب ان يكون الاستلقاء او الاضطجاع
على الجنب مع عدم تحميل الوزن مباشرة على منطقة مفصل الورك ،
يجب وضع وسادات تحت جانب واحد لكي يصبح ثقل الوزن على الجزء
البدني من الارداف بدلاً من ان يكون على عظم مفصل الورك. كذلك
يجب وضع وسادات بين الركبتين والقدمين اثناء الاضطجاع على
الجانب. وعند الاستلقاء او الاضطجاع على الظهر، يجب وضع
وسادتين عضلة الساق "البطة" لرفع عظام مفصل الكاحل "القدم" "العقب"
قليل من على السرير لتفادي حدوث نقاط ضغط. كما ينصح بتغيير وضع
الجسم "تقليب" على الأقل كل ساعتين.

اما مستخدمى الكرسي العادي أو الكرسي المتحرك يجب ان يكون الجلوس منتصب القامة و معتدل. فالجلوس منتصب القامة وعمودياً، يعطي فرصة اكبر للتحرك بسهولة ويساعد على منع حدوث قرح جلدية جديدة. فاذا كان الشخص لا يستطيع التحرك معتمداً على نفسه، عليه ان يطلب من مرافقه او من مقدم الرعاية له ان يغير وضعية جسمه على الأقل كل ساعة، و الافضل ان يكون تغيير وضع الجسم اكثر اذا كان بالامكان. كما يجب عليه استعمال الوسادات الخاصة بالكرسي اثناء بقاءه على الكرسي لفترة طويلة.

(ب) كيف يمكن المحافظة على القرحة نظيفة ؟

قرح الفراش يجب أن تبقى نظيفة وخالية من النسيج الميت لكي يتم شفاؤها. يتم تنظيف القرحة بشطف المنطقة بمحلول مائي ملحي. فالماء المالح يعمل على ازالة السوائل المتجمعة ويطهر القرحة. تستطيع الحصول على المساعدة من المختص بكيفية تنظيف القرحة. يجب تغطية قرح الفراش بشاش نظيف او ضماد. وعند استخدام الشاش يجب تغييره مره واحده على الاقل باليوم لانه سيكون رطب. وهناك ضمادات حديثه مثل مايسمى ضمادة hydrocolloid وهذه الضمادة مصنوعة من هلام توضع على قرحة الفراش و هذه الضمادات تبقى لعدة ايام.

ان النسيج الميت (الذي قد يبدو مثل القشور) في القرحة يؤدي إلى التلوث والخمج. يمكن إزالة النسيج الميت بعدة طرق : عند شطف القرحة في كمرّة يجب تغيير الضماد وهذا الاجراء يساعد كثيراً على إزالة الجلد الميت. هناك نوع من الضمادات التي تساعد على نوبان النسيج الميت يمكن استعمالها. كما ان هذا النوع يمكن ان يبقى لعدة ايام على القروح.

وهناك طريقة اخرى لإزالة الجلد الميت وتكون بواسطة وضع الشاش الرطب على القروح وتركه حتى يجف. بهذه الطريقة يلتصق الجلد الميت بالشاش ثم يزال الشاش بواسطة سحب الشاش بلطف. احياناً يتم إزالة الجلد الميت جراحياً .

ان طرق إزالة النسيج الميت وتنظيف قرح الفراش مؤلم ، فلذا ينصح بان يتناول الشخص مسكن آلام بوقت كافي من ٣٠ الى ٦٠ دقيقة قبل عملية تغيير الضماد.

جـ (لماذا الاهتمام بالتغذية مهم لشفاء قرح الفراش ؟

التغذية الجيدة مهمة لأنها تساعد الجسم على شفاء القرحة. فاذا الشخص لا يحصل على السعرات الحرارية اللازمة من بروتين ومواد غذائية اخرى فلن تتم عملية الشفاء بسهولة. ويستطيع الشخص الحصول على الغذاء المناسب الصحي عن طريق المختصين في ذلك. كما انه من الضروري جداً متابعة حالة الوزن وافادة المختص باي زيادة او نقص. التلوث (الاحماج) وقرح الفراش:

ان قروح الفراش الملوثة (خمج) تكون عملية شفاؤها بطيئة جداً وربما تنتشر العدوى والالتهابات الى بقية الجسم بشكل خطير. فاذا لاحظت اي من العلامات التالية لتلوث القرحة يجب عليك الإسراع بمراجعة المختص. ومن هذه العلامات :

- صديد (قيح) أصفر أو أخضر .
- رائحة سيئة من القرحة .
- إمرار أو حراره حول القرحة .
- ورم حول القرحة.
- ألم اذا لامست حول القرحة .

د) كيف يتم معالجة قروح الفراش المتلوثة ؟

تعتمد معالجة قرح الفراش المتلوثة على مدى تلوث القرحة . فإذا كان التلوث فقط بالقرحة فإن استعمال مرهم مضاد حيوي يوضع على القرحة يكون كافياً . أما إذا كان التلوث يشمل العظام والأنسجة العميقة فيعطي الشخص مضادات حيوية عبر الوريد . كما أنه يمكن استعمال أشعة فوق البنفسجية أو عمل مساج بمكعبات ثلجية حول القرحة يساعد على سرعة عملية الشفاء .

كيف تعرف أن قرحة الفراش تتماثل للشفاء ؟

تظهر علامات الشفاء عادةً ما بين ٢ إلى ٤ أسابيع من المعالجة . فعندما تبدأ قرحة الفراش تتماثل للشفاء فإن حجمها يصغر تدريجياً ، تقل رطوبتها والإفرازات وينمو النسيج الجديد من أسفل القرحة ، هذا النسيج الجديد يكون أحمر أو وردي فاتح .

هل يمكن تفادي حدوث قرح الفراش ؟

إن الخطوة الأكثر أهمية لتفادي حدوث قرحة الفراش أن يتجنب الشخص الضغط الطويل على مناطق الجسم المعرضة للإصابة .

ومن المهم أيضا المحافظة على الجلد نظيفاً وان يجفف جيداً. كما ينصح
باستعمال صابون معتدل مثل دوف أو صابون زيتي، واستعمال ماء دافي
(ليس حار) ، استعمال مرطبات الجلد لكي لا يصبح الجلد جاف. اما اذا
الشخص يقضي معظم وقته على السرير او الكرسي المتحرك فانه من
الضروري جداً ان يفحص الشخص جسمة يومياً والتأكد من عدم وجود
بقع او تغيرات بلون الجلد او اي علامات اخرى تحتمل حدوث قرح
الفراش. والتشديد على تغيير وضع الجسم في السرير او الكرسي كل
ساعة. إعط انتباه وتركيز اكثر للمناطق المعرضة للاصابة بالتقرحات
الجلدية كما تم بيانها سابقاً .

الوقاية

تكون قرح الفراش مؤلمة جداً، وتتسبب في طول مدة إقامة المريض بالمستشفى أو في الرعاية الصحية بالمنزل. الوقاية من الإصابة هي أهم الأولويات، حيث أن الرعاية الصحية السليمة تمنع حدوث إصابات كبيرة .

تحتاج دائما الوقاية من حدوث القرحة إلى المشاركة أهل المريض ورعايتهم بجانب الممرضة أو الطبيب. حيث أن فحص جلد وجسم المريض بشكل دوري يساعد على إدراك حدوث المرض مبكراً، ومحاولة العلاج. علامات احمرار الجلد، أي أول العلامات، هي التي تنبه بضرورة عمل الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث القرحة. بالنسبة للمناطق العظمية في جسم الإنسان، يمكن استخدام الأشياء الناعمة علي الجسم مثل القطن وذلك لمنع حدوث احتكاك مع الجلد. يمكن أيضاً حشو الأسرة والكراسي المتحركة بالقطن. أو الوسائد الناعمة وذلك للتقليل من الضغط. بالنسبة للأشخاص الذين لا يستطيعون الحركة فيجب أن يغيروا اتجاه النوم كل فترة وبشكل منتظم، وأفضل الاقتراحات هو تغيير الاتجاه كل ساعتين علي الأقل وبقاء سطح الجلد نظيفاً وجافاً دائماً. يمكن أيضاً استخدام المراتب الهوائية الخاصة لتجنب الإصابة. أما بالنسبة للأشخاص الذين يعانون بالفعل من قرح الفراش في أماكن مختلفة من الجسم فيمكن استخدام المراتب الهوائية والمصنوعة من المطاط الإسفنجي وذلك لتخفيف حدة الضغط وتساعد أيضاً علي تخفيف الآلام.

الباب الثالث